الكرملين أعلنت وقف القضية الجنائية ضده وأنه سيذهب إلى بيلاروس ولن تتم محاكمة مقاتليه

بريغوجين ينهي تمرده و«فاغنر» ترجع إلى قواعدها بعد محادثات مع لوكاشينكو

أعلن قائد قوات مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية يفغيني بريغوجين، أمس، في رسالة صوتية وقف التمرد وإعادة مقاتليه إلى قواعدهم «حقنا للدماء»، وذلك بعد اتفاقه مع رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو على وقف تقدم قواته نحو موسكو.

على حين أعلن الكرملين أنه سيتم وقف القضية الجنائية ضد بريغوجين وسيذهب إلى بيلاروس، مشيراً إلى أن «السلطات الروسية لن تحاكم مقاتلي «فاغنر» الذين شاركوا في التمرد بسبب انجازاتهم في العملية العسكرية الخاصة».

وأجرى لوكاشينكو، بالاتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، محادثات مع بريغوجين، ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن الخدمة الصحفية للرئاسة البيلاروسية قولها إن «بريغوجين قبل اقتراح لوكاشينكو بوقف حركة مجموعة «فاغنر» في روسيا واتخاذ مزيد من الخطوات لتهدئة التوترات»، قائلة: «في الوقت الحالي هناك مسودة لخيار مقبول لحل الموقف مع مجموعة «فاغنر» مع ضمانات أمنية لمقاتليها».

وأوضح بيان الرئاسة البيلاروسية أن المفاوضات استمرت طوال أمس ونتيجة لذلك، توصلوا إلى اتفاقيات بشأن عدم جواز شن مذبحة دموية على أراضي روسيا.

بدورها قالت وكالة «نوفوستي» الروسية إن قوات «فاغنر» بدأت تنسحب من مقاطعتي روستوف وفورونيج جنوب روسيا، كما أعلنت سلطات مقاطعة ليبيتسك رفع القيود المفروضة على التنقل وفتح حركة المرور على الطرق السريعة.

وفي وقت متأخر أمس، نقلت وكالة «تاس» الروسية عن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله إن مقاتلي شركة «فاغنر» الذين رفضوا المشاركة في حمل السلاح، سيوقعون عقوداً مع وزارة الدفاع الروسية.

وقال بيسكوف للصحافيين: «تم التوصل إلى اتفاق مفاده أن مقاتلي شركة «فاغنر» العسكرية الخاصة سيعودون إلى معسكراتهم ومواقعهم، وسيقوم من يرغب منهم بتوقيع عقود مع وزارة الدفاع، وهذا ينطبق على الجزء الذي لم يشارك في هذه الحملة».

وأكد بيسكوف، بأن الوضع حيال التمرد لن يؤثر على مسار العملية العسكرية الخاصة بأي شكل من الأشكال، مشددا على استمرارها وقال: إن العملية العسكرية الخاصة مستمرة، وقواتنا على خط المواجهة تظهر البطولة، وتعكس بشكل فعال جدا الهجوم المضاد للقوات المسلحة لأوكرانيا، وستستمر العملية»، معتبراً أنه سيتم وقف القضية الجنائية ضد بريغوجين، وأنه سيذهب إلى بيلاروس.

وفي وقت سابق أمس وبعد بدء تحرك قائد مجموعة «فاغنر» ضد موسكو أعلن الرئيس الروسي في كلمة وجهها إلى الشعب الروسي صباح أمس، أن من نظموا العصيان المسلح وصوبوا سلاحهم باتجاه رفاقهم في القتال خانوا روسيا، ولن يفلتوا من العقاب، وفق ما ذكر موقع «روسيا اليوم».

وقال بوتين في كلمته: «أتوجه إلى مواطني روسيا وأفراد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمقاتلين والقادة الذين يخوضون المعارك الآن في مواقعهم ويصدون العدو ببسالة، أتوجه لمن تم جرهم إلى هذه المغامرة الإجرامية بالخداع أو التهديد، ومن غرر بهم في جريمة العصيان المسلح هذه»، مضيفاً: «تخوض روسيا اليوم معركة شرسة من أجل مستقبلها وصد عدوان النازيين الجدد وأسيادهم، الغرب سخّر كل آلاته العسكرية والاقتصادية والإعلامية ضدنا، نحن نناضل من أجل حياة وسلامة شعبنا، ومن أجل سيادتنا واستقلالنا... من أجل حق روسيا في أن تبقى دولة بتاريخها الممتد إلى ألف عام».

ولفت إلى أن «كل ما من شأنه أن يمسّ وحدة الصف في روسيا، ارتداد على الشعب ورفاقنا في السلاح الذين يقاتلون الآن على الجبهة، وطعنة في ظهر روسيا وشعبها».

وأشار إلى أن دعوة العصيان المسلح جاءت نتيجة المغالاة بالطموحات والمصالح الشخصية، التي قادت إلى الخيانة، وذكر بأن الجيش الروسي ومقاتلي «فاغنر» قاتلوا جنبا إلى جنب وتمكنوا من تحرير سوليدار، وأرتيوموفسك ومدن وبلدات أخرى في دونباس، وضحوا بأرواحهم من أجل نوفوروسيا (روسيا الجديدة) ووحدة العالم الروسي.

وتابع: «أي اضطراب داخلي يمثل تهديدا قاتلا لدولتنا وأمتنا، ويضرب روسيا وشعبنا، إجراءاتنا لحماية الوطن من مثل هذا التهديد ستكون قاسية، وكل من سار عن وعي في طريق الخيانة وأعد للتمرد المسلح، واتبع طريق الابتزاز والأساليب الإرهابية سيلقون عقابهم، وسيحاسبون أمام القانون وشعبنا».

وفي وقت سابق أمس، أكد جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أن تصريحات وسلوك مؤسس شركة «فاغنر»، تمثل دعوة لنزاع أهلي مسلح وطعنة في ظهر الجنود الروس الذين يقاتلون القوات الموالية للفاشية.

واطلع بوتين خلال اتصالات هاتفية عدداً من نظرائه على تطورات الأوضاع في روسيا، وأعربت السلطات العليا في روسيا عن دعمها والتفافها حول قيادة الرئيس الروسي، وأكد الكرملين أن بوتين يمارس عمله كالمعتاد من مكتبه في قصر الرئاسة.

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف دعا إلى الالتفاف حول بوتين، لمواجهة أعداء روسيا في الداخل والخارج الذين يحاولون تمزيق البلاد.

وكتب مدفيديف في صفحته على «تلغرام»، أمس: «الانقسام والخيانة يعبدان الطريق إلى أكبر مأساة وكارثة عالمية، لن نسمح بذلك وسيتم هزيمة العدو... وسيكون النصر لنا».

بدورها، أكدت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو، أن قوة روسيا تكمن في وحدة شعبها وعدم تسامحها التاريخي مع الخونة.

البطريرك كيريل، بطريرك موسكو وعموم روسيا دعا إلى وحدة الصف ودعم جهود بوتين، مؤكداً أن أي محاولة لبث الفتنة في البلاد تعد «أفظع جريمة ترتكب بلا مسوغ».

وأعرب البطريرك كيريل عن دعمه جهود الرئيس الروسي، وقال: «أؤيد جهود الرئيس الروسي الهادفة إلى منع الفوضى في بلادنا».

من جانبه، قال رئيس مجلس «الدوما» الروسي فياتشيسلاف فولودين: «تاريخ روسيا شاهد على أن التحديات والتهديدات الخارجية حشدت مجتمعنا، وأننا نتغلب معاً على كل الصعوبات».

واضاف: «نواب مجلس «الدوما» الذين يمثلون مصالح مواطني روسيا متمسكون بوحدة الصف، ويعلنون تأييدهم التام للرئيس فلاديمير بوتين القائد العام الأعلى للجيش الروسي».

وأشار فولودين إلى أن «مشكلات البلاد ومتاعبها على مر التاريخ لم تحدث إلا بسبب الخيانة والانقسام الداخلي وخيانة النخبة».

في المقابل، قال قائد مجموعة «فاغنر» إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أخطأ بشدة» باتهامه مقاتليه «بالخيانة» مؤكداً أن قواته «لن تستسلم»، حسب ما نقلت قناة «سكاي نيوز».

وفي تسجيل صوتي اعتبر بريغوجين أنه «فيما يتعلق «بخيانة الوطن»، أخطأ الرئيس (بوتين) بشدة وقال «نحن وطنيون»، مضيفاً: «لن يستسلم أحد بناء على طلب الرئيس أو الأجهزة الأمنية أو أي كان».

وكان بيسكوف قد أعلن أن بوتين يتابع عمله من مقر مكتبه في الكرملين، وقال في تصريحات صحفية: «الرئيس يمارس عمله اليوم في الكرملين».

جاء ذلك ردا على مزاعم تناقلتها في وقت سابق بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل بأن بوتين غادر موسكو متوجها إلى أحد مقاره في منطقة أخرى، على خلفية الأحداث والتوترات الحاصلة.

في السياق، أعلن بيسكوف، أن الرئيس الروسي أجرى محادثات هاتفية مع رؤساء بيلاروس وكازاخستان وأوزبكستان، أطلعهم فيها على الوضع في البلاد.

وقال بيسكوف للصحفيين: «أطلع الرئيس بوتين رؤساء بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو، وأوزبكستان شوكت ميرضيايف، وكازاخستان قاسم جومارت توكاييف على الوضع الراهن».

وقبل ذلك، أعلن عمدة موسكو سيرغي سوبيانين، تعزيز الإجراءات الأمنية وتشديد قيود مكافحة الإرهاب في المدينة وإلغاء الفعاليات العامة تحسبا لأي طارئ.

وقال سوبيانين وفق «روسيا اليوم»: «تم تفعيل إجراءات مكافحة الإرهاب في موسكو، وإلغاء الفعاليات العامة المقررة في المدينة، وجميع الخدمات والمواصلات تعمل بشكل طبيعي في موسكو».

ودعا عمدة موسكو سكانها إلى التزام الهدوء وتلقي المعلومات من الجهات الرسمية فقط كما فند سوبيانين صحة الأنباء المتداولة عن إغلاق الطرق من العاصمة موسكو وإليها.

بدوره، أعلن أندريه فوروبيوف، حاكم مقاطعة موسكو اتخاذ إجراءات لمكافحة الإرهاب في المقاطعة، وقال: «تم تعزيز الإجراءات الأمنية في ضواحي موسكو وتتخذ التدابير اللازمة لمكافحة الإرهاب، وقد نشدد الرقابة على الطرق جنوبي المقاطعة».

وحث فوروبيوف المواطنين على الحد من التنقل وتوخي الحذر في الضواحي الجنوبية لموسكو.

ورغم التوترات الحاصة على خلفية العصيان المسلح، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تدمير مستودع لصواريخ «ستورم شادو» البريطانية المجنحة قرب مدينة خميلنيتسكي غرب أوكرانيا، وضرب مركزين للاتصالات والاستطلاع بمطارين عسكريين وسط أوكرانيا، والقضاء على مئات الجنود الأوكرانيين خلال العمليات القتالية.

وجاء في البيان اليومي للوزارة حول سير العملية العسكرية الخاصة: «وجهت القوات الجوية الروسية ضربة دقيقة بعيدة المدى لمراكز الاستطلاع الإلكتروني وتوجيه الطيران التابعة للقوات الجوية الأوكرانية في مطاري كاناتوفو ودنيبر، وتم تدمير جميع الأهداف».

وأضافت الوزارة: «ورداً على ضرب قوات كييف جسر تشونغار بين القرم وخيرسون تم تدمير مستودع لصواريخ «ستورم شادو» البريطانية بقاعدة جوية أوكرانية قرب قرية ستاروكونستانتينوف بمقاطعة منطقة خميلنيتسكي غرب أوكرانيا.

وكالات

جنود الروس على أحد الطرق السريعة التي تؤدي إلى موسكو (أ ف ب)

إيران: ندعم سيادة القانون.. تركيا: نؤيد خطوات موسكو في تصديها للعصيان وضرورة التحرك بعقلانية

ردود فعل دولية على تمرد «فاغنر» والغرب يراقب الوضع «عن كثب»

بينما أكدت إيران دعمها سيادة القانون في روسيا الاتحادية، أعربت تركيا عن تأييدها الكامل للخطوات التي تتخذها القيادة الروسية في تصديها للعصيان المسلح الذي أعلنه قائد مجموعة «فاغنر» يفغيني بريغوجين أمس، على حين اكتفى عدد من دول الغرب بالإعلان عن مراقبتهم الوضع في روسيا «عن كثب».

وحسب موقع «روسيا اليوم» أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عن دعمه الكامل للخطوات التي تتخذها القيادة الروسية في تصديها للعصيان المسلح الذي أعلنه قائد مجموعة «فاغنر» الليلة الماضية.

وجاء في بيان للكرملين أنه وبمبادرة من الجانب التركي، أجرى رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين محادثات هاتفية مع رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، وأطلع الرئيس الروسي نظيره التركي على الوضع في البلاد في ظل محاولة العصيان المسلح.

وأضاف البيان: إن أردوغان أعرب لبوتين عن دعمه الكامل للخطوات التي تتخذها القيادة الروسية لمواجهة هذه المحاولة.

من جهتها نقلت وكالة الأنباء التركية «الأناضول» عن بيان صادر عن دائرة الاتصال في الرئاسة التركية إن «الاتصال تناول التطورات الأخيرة الجارية في روسيا، وشدّد الرئيس أردوغان خلال الاتصال على ضرورة التحرك بعقلانية، كما أكد أردوغان ضرورة عدم محاولة أحد الاستفادة من الأحداث الجارية في روسيا، وقال إن تركيا مستعدة لفعل ما يترتب عليها من أجل إيجاد حل لما يجري في روسيا بيسر وهدوء بأقرب وقت».

بدورها، عبرت إيران عن دعمها سيادة القانون في الاتحاد الروسي، إذ اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن ما يحدث في روسيا شأن داخلي لهذا البلد، وقال: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم سيادة القانون في الاتحاد الروسي»، وذلك حسبما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء.

الاتحاد الأوروبي، وعلى لسان رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، أعلن أنه يراقب عن كثب الوضع في روسيا، وأنه على اتصال مستمر بالقادة الأوروبيين والشركاء في «مجموعة السبع».

وأضاف ميشيل حسب «روسيا اليوم»: «من الواضح أن هذه قضية روسية داخلية، ودعمنا لأوكرانيا و(الرئيس الأوكراني فلاديمير) زيلنسكي لن يتزعزع».

من جهته، قال متحدث باسم الحكومة الألمانية إن برلين تتابع عن كثب الأحداث في روسيا، كما أعلن مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أنه يراقب الوضع وأن تركيز فرنسا ما زال منصباً على دعم أوكرانيا.

وأفاد مكتب رئيسة الوزراء الإيطالية جيورجيا ميلوني، بأنها تراقب عن كثب الأحداث، وأن وزيرة الخارجية حثت الإيطاليين المقيمين في روسيا على توخي الحذر.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك: إن المملكة وحلفاءها «يراقبون عن كثب الوضع» في روسيا، وحث «جميع الأطراف على تحمل المسؤولية وحماية المدنيين».

وأضاف: «نحن على اتصال مع حلفائنا وسأتحدث إلى بعضهم في وقت لاحق (أمس) السبت والأهم من ذلك هو أن تتصرف جميع الأطراف بمسؤولية».

وفي وقت سابق، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة ألقاها صباح اليوم السبت، أن من نظموا التمرد المسلح وصوبوا سلاحهم على رفاقهم في القتال خانوا روسيا، ولن يفلتوا من العقاب.

ومع تسارع التطورات المتعلقة بالتمرد المسلح الذي أعلنه قائد قوات «فاغنر» والأحداث الجارية على خلفية ذلك، نقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية عن مسؤولين أميركيين قولهم: إن الولايات المتحدة تتابع عن كثب تطورات الأوضاع في روسيا في أعقاب تصريحات بريغوجين.

وقال البيت الأبيض «نراقب الوضع في روسيا وتم إطلاع (الرئيس الأميركي جو) بايدن على تحركات «فاغنر» ضد قيادة الجيش الروسي»، وفق ما نقلت قناة «سكاي نيوز».

الرئاسة الأوكرانية من جهتها اعتبرت على لسان مستشار زيلينسكي ميخايلو بودولياك أن ما يحدث في روسيا بالوقت الحالي «هو فقط البداية».

وزعم بودولياك في تغريدة على «تويتر» أن «الشقاق بين النخب جلي للغاية، الموافقة والتظاهر بأن كل شيء مستقر لن يفلحا».

وأردف «لا بد أن يخسر طرف ما بكل تأكيد، إما بريغوجين.. أو القوى «المناهضة لبريغوجين».

وقبل ذلك اعتبر زيلينسكي، أمس، أن تمرد قوات «فاغنر» دليل على ضعف روسيا وعدم الاستقرار السياسي فيها.

وكتب زيلينسكي على وسائل التواصل الاجتماعي «ضعف روسيا واضح. ضعف واسع النطاق. وكلما أبقت روسيا قواتها ومرتزقتها على أرضنا، واجهت المزيد من الفوضى والألم والمشكلات لاحقاً».

وفي وارسو، قال الرئيس البولندي أندريه دودا: إنه أجرى مشاورات مع رئيس الوزراء ووزارة الدفاع حول الموقف في روسيا، مضيفاً إن وارسو تراقب الموقف.

وعلى «تويتر» كتب دودا: «فيما يتعلق بالموقف في روسيا، أجرينا هذا الصباح مشاورات مع رئيس الوزراء ووزارة الدفاع ومع الحلفاء أيضا»، مضيفاً «نراقب مسار الأحداث خلف حدودنا الشرقية بصورة مستمرة».

من جهتها قالت المتحدثة باسم حلف شمال الأطلسي «ناتو»، أوانا لونجيسكو، في رسالة بالبريد الإلكتروني وفق «سكاي نيوز»: إن الحلف «يراقب الوضع» في روسيا.

وكالات

الحزب الجمهوري الأميركي يبدأ إجراءات أولية لعزل بايدن

صدّق الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي، على إجراءات أولية لعزل الرئيس جو بايدن، على خلفية اتهامه بإساءة استخدام السلطة والتقصير في أداء واجبه كرئيس للولايات المتحدة.

وتم تمرير مشروع قانون مساء أول من أمس الجمعة للبدء بالتحقيق بمزاعم المخالفات ضد الرئيس الديمقراطي بايدن وعائلته، وإحالة تلك الاتهامات إلى لجنتي الأمن الداخلي والقضاء التابعتين لمجلس النواب.

وأجري التصويت على أساس حزبي، إذ صوت ٢١٩ عضواً جمهورياً بالموافقة، في حين صوّت ٢٠٨ أعضاء ديمقراطيين ضد مشروع القانون، حسب ما ذكر موقع «بيستثينغز ٥» الإلكتروني، أمس.

وفي حال صوتت اللجنتان لمصلحة بدء التصويت الرسمي داخل مجلس النواب لعزل الرئيس الأميركي، سيبدأ المجلس بالتصويت رسمياً على المشروع.

وينص الدستور الأميركي على إمكانية محاكمة وعزل الرئيس من منصبه بسبب «الجرائم والجنح الجسيمة».

والأربعاء الماضي، صوت الجمهوريون لمصلحة توجيه اللوم إلى النائب الديمقراطي آدم شيف، الذي يعدّ أحد أشد منتقدي الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب، وذلك بسبب دوره في التحقيقات مع الرئيس السابق.

وقال زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، حكيم جيفريز: إن الجمهوريين «يركزون على تطرفهم ونظريات المؤامرة الخاصة بهم والخضوع لدونالد ترامب».

وسبق أن خضع الجمهوري ترامب لمحاكمة برلمانية في محاولة لعزله، ليكون بذلك ثالث رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يخضع لمحاكمة برلمانية بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢١.

وقبل ترامب، وجهت لائحة اتهام إلى رئيسين هما أندرو جونسون عام ١٨٦٨ وبيل كلينتون عام ١٩٩٨، لكن تمت تبرئتهم جميعاً في نهاية المطاف، في حين فضل ريتشارد نيكسون الاستقالة عام ١٩٧٤ لتجنب إجراء عزل أكيد من جانب الكونغرس بسبب فضيحة «ووترغيت».

وكالات

بيونغ يانغ تتوعد بمزيد من الإجراءات الجوابية على الاستفزازات الأميركية

توعدت كوريا الديمقراطية باتخاذ المزيد من الإجراءات الجوابية، رداً على تزايد النشاط العسكري الأميركي «الاستفزازي» في شبه الجزيرة الكورية.

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية المركزية أمس، قال المدير العام لإدارة الشؤون الأميركية في وزارة الخارجية الكورية كون جونغ جون: «يجب على الولايات المتحدة أن تعرف أن توسيعها نشر قواتها الإستراتيجية تحت ستار حماية الحلفاء، وازدياد عدد التدريبات العسكرية العدوانية التي تجريها (واشنطن) يجعلان التهديد الأمني الذي تواجهه أكثر واقعية».

وتابع كون: «نحذر بشدة من أنه إذا شهدنا نمواً في عدد الإجراءات العسكرية المعززة ومستوى الاستفزازات الأميركية في شبه الجزيرة الكورية وفي المنطقة، فسيصبح نطاق وتأثير الإجراءات الانتقامية لكوريا الديمقراطية أكثر شمولاً وقوة».

وأردف كون: «لا يمكن أن تقوم كوريا الديمقراطية بأي ردع أو ضبط فيما يتعلق بحقها في الدفاع عن النفس ما لم تتوقف الولايات المتحدة عن فعل انتهاك سيادتنا وتهديدنا في تجاهل لحقوقنا ومصالحنا»، مطالباً واشنطن باتخاذ إجراء واضح لوضع حد لسياستها «العدائية الشائنة» تجاه بيونغ يانغ.

وقبل أسبوع، بدأ حزب العمل الكوري الحاكم في كوريا الديمقراطية اجتماعاً لتحديد إستراتيجية البلاد، «في ظل الوضع الدولي المتغير»، وذلك بحضور الرئيس كيم جونغ أون.

وقبل الاجتماع، أطلقت بيونغ يانغ صاروخاً بالستياً باتجاه البحر الشرقي، في أحدث سلسلة من التجارب على هذه الأسلحة.

وتتهم كوريا الديمقراطية جارتها الجنوبية واليابان والولايات المتحدة الأميركية بـ«تدشين تحالف نووي ضدها»، واصفةً الاتفاق بين الدول الثلاث لمشاركة معلومات الرادار بخطوة أخرى نحو «نسخة آسيوية من الناتو».

وفي نيسان الماضي، قالت بيونغ يانغ: إن تطوير أسلحتها الإستراتيجية هو «إجراء مشروع للدفاع عن النفس»، ضد التهديدات الأميركية.

وكالات

الوطن
يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

إصابة جنديين للاحتلال الإسرائيلي بإطلاق نار على حاجز قلنديا

المقاومة تتصاعد وفصائلها تنعى الشهيد العجلوني: «دماؤه ستنقلب وبالاً على العدو»

استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس السبت، بعد تنفيذه عملية إطلاق نار على حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس المحتلة أدت إلى إصابة جنديين إسرائيليين، في حين نعت الفصائل الفلسطينية الشهيد مؤكدةً أن دماء الشهداء ستنقلب «وبالاً وجحيماً» على العدو ومستوطنيه.

وحسب موقع «الميادين» نعت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس السبت، الشهيد إسحاق العجلوني (١٨ عاماً)، والذي ارتقى برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا، في القدس المحتلة.

وعزّت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين المحتلة في بيان صحفي، عائلة الشهيد وأهالي القدس المرابطين، مؤكدةً أن هذه الجريمة البشعة ستزيد من صمود الشعب الفلسطيني ورباطهم، في مواجهة المحتل الغاضب وستسهم برد عدوانه وإرهابه.

وأكدت الحركة أن دماء الشهداء ستنقلب «وبالاً وجحيماً» على العدو ومستوطنيه، وأن المقاومة حاضرة في خط الدفاع عن الأرض والمقدسات.

من جهتها، نعت «حركة حماس»، الشهيد العجلوني مؤكدةً أن عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب والمقدسات الفلسطينية سيُواجه بثبات ومقاومة صلبة.

وباركت حماس، عملية إطلاق النار البطولية على حاجز قلنديا شمال القدس، قائلةً إنها رد طبيعي على جرائم الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وأحدثها حرق البيوت والممتلكات في بلدة ترمسعيا، وتواصل اعتداءات المستوطنين الهمجية في عموم الضفة الغربية، وتدنيس المساجد وحرق المصاحف، واستمرار الانتهاكات في المسجد الأقصى المبارك.

كذلك، نعت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين، الشهيد، قائلةً: إن «هذه العملية بطولية وحق مشروع لشعبنا في مقاومة المحتل الصهيوني»، وشددت على ضرورة الاستمرار في هذا المشروع الجهادي المقاوم بكل الوسائل حتى دحر الاحتلال، وإسقاط جميع مخططات التهويد والتطبيع.

بدورها، أعلنت الجبهة العربية الفلسطينية، أن جريمة إعدام الشاب العجلوني، هي امتداد لجرائم قوات الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا في كل أماكن وجوده، والتي تتصاعد في ظل انتهاك خطير واقتحامات للمقدسات ضاربةً عرض الحائط بكل النداءات والقرارات، التي تطالب الاحتلال بالتوقف عن تصعيده وإمعانه في سياسة القتل ضد الشعب الفلسطيني.

وفي وقت سابق، أفادت هيئة البث الإسرائيلية، بإصابة «حارس أمن» إسرائيلي بجروح، إثر إطلاق نار استهدف حاجز قلنديا، شمالي القدس المحتلة، فيما أعلن «جيش» الاحتلال في بيان، أن اثنين من جنوده أصيبا بجروح.

وأظهرت مقاطع مصورة، تناقلتها مواقع فلسطينية، صراخ جنود الاحتلال الإسرائيلي على حاجز قلنديا، بعد تعرضهم لإطلاق نار كثيف.

وذكر موقع «والا» الإسرائيلي، أن «مسلحين يستقلون سيارة، أطلقوا النار تجاه جنود إسرائيليين عند الحاجز، ما أدى إلى وقوع إصابات، ورد الجنود على مصدر النيران وقتلوا أحدهم».

ونشرت قوات الاحتلال صورةً لبندقية من نوع «إم ١٦»، قالت: إن الشاب كان مسلحاً بها وأطلق منها النيران.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أمس أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على الشاب إسحاق العجلوني ١٨ عاماً على حاجز قلنديا شمال القدس، ما أسفر عن استشهاده.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، ارتقاء الشاب طارق محمد خليل إدريس (٣٩ عاماً)، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال فجر أول من أمس الجمعة في نابلس.

وحسب وكالة «وفا» بينت الصحة الفلسطينية أن الشهيد إدريس أدخل إلى المستشفى العربي التخصصي بالمدينة مصاباً برصاصة في البطن، ليعلن عن استشهاده لاحقاً.

وبارتقاء الشهيد إدريس يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام لـ١٨٤ شهيداً بينهم ٣٠ طفلاً، و٦ سيدات.

وشهدت الضفة الغربية تصعيداً جديداً بعدما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم جنين، ما أسفر عن استشهاد ٧ فلسطينيين بينهم أطفال، وإصابة أكثر من ٩١ آخرين، على حين أصيب ٧ جنود إسرائيليين في كمين محكَم في جنين، تم خلاله تفجير عبوات ناسفة، والاشتباك مع قوات الاحتلال.

تبع ذلك، مقتل ٤ مستوطنين وإصابة آخرين بجروح، منها جروح خطيرة، في عملية إطلاق نار بمستوطنة «عيلي» نفذها فلسطينيان استشهدا لاحقاً، وإثر ذلك شنّ مستوطنون هجمات على عدد من البلدات الفلسطينية ما أسفر عن استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين.

وفي اليوم نفسه، اغتال الاحتلال مستخدماً طائرة مسيّرة، ٣ فلسطينيين، زفتهم كتيبة جنين في سرايا القدس.

وصباح الخميس الماضي، فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل عائلة الأسير كمال جوري في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

بدوره، وثق مركز المعلومات الفلسطيني «معطي» خلال الفترة الممتدة ما بين ١٦ و٢٢ من حزيران الجاري، ٢٦٩ عملاً مقاوماً بينها ٣٨ عملية إطلاق نار، إضافة إلى تفجير مقاومين عبوات ناسفة في ١٤ موقعاً بالضفة الغربية تركزت في جنين وتسبب في تدمير عدد من آليات الاحتلال العسكرية وإصابة جنود صهاينة.

وحسب موقع «المنار»، نقلاً عن المركز الفلسطيني: تمكن المقاومون في جنين من إصابة طائرة مروحية إسرائيلية، وتحطيم ٢٥ مركبة ومعدات عسكرية للاحتلال، فيما ألقى الشبان زجاجات حارقة ومفرقعات نارية في ٣ مواقع، وتصدوا للمستوطنين في ٤٦ منطقة في الضفة الغربية.

واندلعت ٩١ نقطة مواجهة تخللها ٧٥ عملية إلقاء حجارة، كما خرجت ٣ تظاهرات ضد الاحتلال.

وكالات

استشهاد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد تنفيذه عملية إطلاق نار على حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس المحتلة (عن الانترنت)

تحسين حلبي

قراءة في قرارات مؤتمر هيرتسيليا السنوي

في ١٩ حزيران الجاري نشر «المعهد السياسي والإستراتيجي – أي بي إس» التابع لجامعة رايخمان الإسرائيلية، الذي كان تحت إدارة «مركز هيرتسيليا»، خلاصة لما توصل إليه بعد مؤتمره السنوي الذي عقده في حزيران الجاري تحت عنوان: «العهد الإستراتيجي الجديد في الشرق الأوسط – إلى أين؟» تطرق فيه إلى محور إيران واحتمال التوصل إلى اتفاق أميركي معها في الموضوع النووي وجاء فيه: «من الزاوية الإسرائيلية إذا ما تحققت التفاهمات الجديدة بين واشنطن وطهران كبديل عن اتفاق كامل فهذا يعني أن إسرائيل ستظهر كمن فقد عوامل إستراتيجية لأنها ستجد نفسها عملياً وحيدة في المعركة ضد المشروع النووي الإيراني، ومن الناحية العملية لن يكون بمقدور إسرائيل أن تتوقع دعماً دولياً لعملية عسكرية ضد إيران وهذا من شأنه توليد تقليص كبير في حرية عملها الإستراتيجي ضد المشروع النووي العسكري الإيراني، ما سوف يجعل خطة صد أي تقدم في المشروع النووي الإيراني تتجه نحو المحافظة على استمرار عملية بناء قوة الجيش الإسرائيلي على المدى الطويل لكي يستعد أكثر لاحتمال استخدام الخيار العسكري ومنع إيران من امتلاك السلاح النووي».

وإضافة إلى ما تشكله إيران على جدول العمل الإسرائيلي، يحذر تقدير الوضع الذي أعده رئيس المخابرات العسكرية الجنرال أهارون حاليفا في المؤتمر نفسه من أن «رئيس حزب الله بدأ يفكر بأنه قادر على فرض مقارنات بين قوته وقوة الجيش الإسرائيلي وقد يقوم بتوتير الأجواء على جبهة الشمال».

ويكشف التقدير أنه «بموجب التحذيرات التي أكدها قادة المنظومة العسكرية والأمنية، أصبحت إسرائيل مطالبة بالاستعداد على المستويين السياسي والعسكري، لخوض مواجهة شاملة متعددة الجبهات، وهذا ما يشير إليه وجود مصالح موحدة للأعداء في الجوار لأنهم يعتقدون أن مظاهر القوة الإسرائيلية بدأت بالضعف».

وتحت عنوان «العلاقة بين السياسة والإستراتيجية من جهة وبين القدرة العسكرية وتجسيدها على الأرض من جهة أخرى»، يبين رئيس الدائرة السياسية سابقاً في وزارة الحرب الإسرائيلية الجنرال المتقاعد عاموس جلعاد في مداخلته: «الحرب في أوكرانيا لا تزال في ذروتها، ومن الصعب تقدير ما سوف تحمله التحولات والمنعطفات القادمة في المشهد الدرامي الذي يرتسم أمام أعيننا، فهذه لها مضاعفات واسعة ومباشرة على النظام العالمي ونظام الشرق الأوسط، ومع ذلك أصبح المطلوب من الجيش استخلاص النتائج الإجرائية منذ هذه اللحظة إزاء احتمال أن يجبر على شن حرب على قطاع غزة أو لبنان ضد المنظمات المسلحة المتخندقة في المدن وبين المدنيين والقادرة على استخدام قوة متطورة مستقلة ودقيقة الإصابة للهدف».

ويطالب في تقريره القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية بعدم الاستهانة «في وضع كل الاحتمالات وصياغة إستراتيجية منسجمة مع مستوى كفاءة وقدرة الجيش»، ويحذر من أن أي «ثغرة تظهر بين واقعنا وبين قرار القيادة السياسية في استخدام الجيش من المحتمل أن تجعلنا ندفع ثمناً باهظاً، لذلك يتعين وجود اتفاق وانسجام بين كل القيادات والمنظومات العسكرية – السياسية على أهداف المعركة ومفهوم توظيفها وكذلك مفهوم ما بعد انتهاء المجابهة لكي يتحقق التوازن الإستراتيجي الشامل».

ويرى جلعاد أن الجيش يحتاج بالضرورة إلى بناء نفسه «بشكل يتفوق فيه على جميع الأعداء والخصوم الإقليميين والمحافظة على حرية العمل العسكري»، ويطالب «بإدارة سياسة متوازنة مع القوى الكبرى تتفق مع مصالح الأمن القومي وخاصة أن ضمان وجود قوة متفوقة لإسرائيل يستلزم بالضرورة تعاوناً مشتركاً إستراتيجياً مع الولايات المتحدة وهو أهم عنصر مركزي لا يمكن الاستغناء عنه في مفهوم الأمن القومي والقدرة على الردع».

والخلاصة الواضحة من هذه المقدمات وافتراضاتها هي أن الكيان واقع بين أزمة ضعف قدراته أمام حرب على عدة جبهات وبين أزمة ضعف أميركي يزداد يوماً تلو آخر بسبب الانشغال الأميركي الغربي في حرب أوكرانيا واستنزافها لقدرته وجدول عمله العالمي وبما تولده من قيود على تحركه في الشرق الأوسط، ولا شك بأن كل ما ذكره جلعاد يدل على أن ميزان القوى الإقليمي والعالمي لم يعد يميل لمصلحة نجاح الخطط الإقليمية الإسرائيلية في المنطقة، وهذا ما جعل توصيته تتجه نحو الاهتمام بعدوان على المنظمات المسلحة في قطاع غزة وجنوب لبنان لعزل كل واحدة عن الأخرى وعزلهما معاً عن جبهة محور المقاومة الشاملة بأي طريقة سياسية أو تكتيك عسكري مباشر وهو ما لم يحققه الكيان منذ عشرات السنين لأن وحدة محور المقاومة بكل أطرافه دولاً أو منظمات ولدت مفهوم وحدة الساحات في مواجهته بكل الوسائل والأشكال.

هايمان: الكيان لن يستطيع الخروج من عباءة أميركا

يستمر الخلاف بين الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني، منذ تولي بنيامين نتنياهو رئاسة حكومة الاحتلال، وظاهره الموقف الأميركي الرافض للتعديلات القضائية التي يحاول نتنياهو بدعم من اليمين المتطرف تمريرها، إضافة إلى مسألة المستوطنات، التي كان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد تحدث عنها، إضافة لخلاف في الرأي حول القضية الفلسطينية وكيفية معالجتها، أما الخلاف الأخير فهو حول الإستراتيجية المرجوة حيال إيران، حيث تسعى الولايات المتحدة إلى حل دبلوماسي للحد من «برنامجها النووي»، في حين يواصل الكيان الصهيوني محاولة تعطيل هذه الجهود.

ورغم الخلاف الذي يظهر على السطح حالياً، فإن الكيان الصهيوني لا يمكنه الخروج من عباءة الولايات المتحدة، وحسبما نقل موقع «المنار» عن رئيس الاستخبارات العسكرية السابق في الجيش الإسرائيلي، جنرال الاحتياط تامير هايمان خلال مقابلة مع القناة ١٢ العبرية، فإن المشكلة الحقيقية أعمق وأكثر خطورة، ولكنها أقل إلحاحاً – وفي «الثقافة الإستراتيجية الإسرائيلية»، مثل هذه المشكلات، أي المشاكل الخطيرة غير الملحة، حلها يتم تأجيله حتى آخر لحظة ممكنة، ولو جاء متأخراً.

ووفق هايمان، فإن الأسباب التي تجعل العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة مهمة جداً للكيان الصهيوني تتمحور في أسباب رئيسية ثلاثة، وهي التي تجعل من هذه العلاقات عنصراً أساسياً في مفهوم «الأمن القومي الصهيوني»، أولها ضمان الجسر الجوي في أوقات الحرب، ووضع الأسلحة مسبقاً في الكيان الصهيوني يسمح له بالعمق اللوجستي الذي يميز القوى العظمى، بمعنى القدرة القتالية من دون خوف من استنفاد الموارد، وثانيها مساعدة أمنية تضمن التفوق النوعي للكيان المؤقت على جيرانه وأعدائه، وثالثها الدعم التلقائي للكيان في مجلس الأمن من الولايات المتحدة والتصويت دائماً ضد أي قرار يعرضه للخطر.

وحول ماهية المشكلة الفعلية، إن كانت الولايات المتحدة مهمة لهذه الدرجة بالنسبة للكيان الصهيوني، يقول هايمان إنه بعيداً عن الأزمات الظاهرية الحالية بين الولايات المتحدة وإسرائيل فإن المشكلات الحقيقية تكمن في مكان آخر وهي أن: الأخيرة تقترب من الدين والولايات المتحدة تنأى بنفسها عنه، وفي حين أن «المجتمع الصهيوني» أصبح أكثر تحفظاً وأكثر تقليدية، أصبح المجتمع الأميركي «أقل تديناً وأكثر ليبرالية وأكثر تعددية» حسب هايمان.

وأشار هايمان إلى «تعزيز الحركة الديمقراطية» في الولايات المتحدة، حيث يشير حسب رأيه العدد المتزايد من «التقدميين» في الحزب الديمقراطي والجامعات إلى القوة المتنامية للحركة، بينما العديد من النخبة القادمة في الولايات المتحدة تنتمي إلى هذا التيار وهو أحد المكونات المركزية للنقد للكيان الصهيوني مع استمرار اعتقال المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية في ظل ما يعتبرونه احتلالاً.

وإضافة إلى ذلك يوضح هايمان: يتهم الكثيرون في الولايات المتحدة الكيان الصهيوني بالتدخل المفرط في السياسات الأميركية وخاصة في الشرق الأوسط.

وكالات

ناشد زيادة المساعدات الإنسانية للسودان

مجلس الأمن يدعو طرفي النزاع إلى وقف القتال وحماية المدنيين

بعد انتهاء الهدنة في السودان بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، وتجدد المعارك العنيفة، دعا مجلس الأمن طرفي النزاع إلى وقف القتال وحماية المدنيين.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، دعا مجلس الأمن الدولي، أمس، طرفي النزاع في السودان إلى وقف القتال وحماية المدنيين، كما ناشد زيادة المساعدات الإنسانية الموجهة إلى السودان والدول المجاورة، ودعم العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية، واحترام القانون الدولي الإنساني.

وفي وقت سابق، وصف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش الوضع في السودان بـ«المقلق للغاية»، قائلاً: إن الهجمات على المدنيين في السودان ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، مؤكداً أن السودان «يغرق في القتل والدمار بسرعة غير مسبوقة».

وكشف غوتيريش أن هناك مناطق كثيرة ليس لديها إمدادات ماء أو كهرباء، مؤكداً التزام الأمم المتحدة بدعم الاتحاد الإفريقي لحل الأزمة في السودان.

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة أن يتوقف العنف ضد عمال الإغاثة في السودان ومهاجمة البنية التحتية المدنية والإمدادات الإنسانية.

وفي السياق، أطلقت منظمة الصحة العالمية من جهتها، تحذيراً بشأن زيادة خطر انتشار الأمراض والأوبئة في السودان، وذلك نظراً لتدهور الأوضاع الإنسانية.

وقالت المنظمة: إن «ثلثي المرافق الصحية والمستشفيات في المناطق المتضررة من النزاع في السودان، لم تعد تعمل، ما يعرض حياة الملايين للخطر»، وأكدت أن القتال يمنع المرضى والمصابين والعاملين الصحيين من الوصول إلى المرافق الطبية، مشيرةً إلى أن ٦٧ بالمئة من المستشفيات في المناطق المتضررة من القتال مغلقة، بما في ذلك مستشفيات الولادة.

ويعتمد ٢٥ مليون شخص، أي أكثر من نصف سكان السودان، على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة، في بلد يغرق في الدمار والعنف بسرعة «غير مسبوقة»، وفق الأمم المتحدة.

ومع تواصل المعارك أول من أمس الجمعة تظاهر عشرات السودانيين، في الخرطوم وولاية النيل الأبيض (جنوب شرق) ضد انتهاكات قوات «الدعم السريع» التي تواصلت معاركها مع قوات الجيش السوداني، وفق ما أفاد شهود.

وأفاد سكان من أبناء المنطقة لوكالة «فرانس برس» بخروج العشرات في تظاهرة يهتفون «شعب واحد- جيش واحد» في مناطق الكلاكلة جنوب الخرطوم وشارع الوادي شمال أم درمان.

وتجدد القصف المدفعي في العاصمة السودانية الخرطوم، صباح الأربعاء الماضي، مع انتهاء الهدنة بين الجيش السوداني، وقوات «الدعم السريع» التي امتدت ثلاثة أيام، فيما شهدت ولاية جنوب كردفان أعمال عنف كثيفة.

وحسب منظمة «أطباء بلا حدود»، فإن ١٥ ألف سوداني، بينهم قرابة ٩٠٠ جريح، فرّوا إلى مدينة آدريه في تشاد التي استقبلت أكثر من ١٥٠ ألف لاجئ حتى الآن تحت النيران التي يطلقها الجيش وقوات الدعم السريع ومقاتلون قبليون ومدنيون مسلحون.

وكالات

لودريان أنهى جولته في لبنان ويعود بعد أسبوعين

برّي: «الثنائي الوطني» متمسك بفرنجية

مار بشارة بطرس الراعي خلال استقباله الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان (عن الانترنت)

أتم الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان لقاءاته مع مختلف الأطراف السياسية في لبنان لمناقشة ملف رئاسة الجمهورية، في حين تحدثت أنباء عن أن الكل خرج من لقائه مرتاحاً كما ينقل أو يقال، فيما يبقى اللبنانيون وحدهم غير مرتاحين لعدم وجود أفق قريب لحل الأزمة الممتدة بفعل المكابرة والعناد.

وحسب موقع «المنار»، أكد حزب الله للودريان «الذي توافق معه أن الحوار هو أقصر الطرق للاتفاق»، تمسكه الثابت بدعم ترشيح سليمان فرنجية، أما المتقاطعون على ترشيح جهاد أزعور فقد تقطعت مواقفهم وتباعدت آراؤهم وبدا جلياً انفراط عقدهم داخل قصر الصنوبر.

وآخر لقاءات لودريان أول من أمس الجمعة كانت دون تقديمه أي مقترحات لمعالجة الشغور الحاصل في الرئاسة الأولى، ليعود إلى باريس، حاملاً معه نتيجة اللقاءات، على أن يعود بعد أسبوعين لمتابعة مساعيه.

وحسب «المنار»، كان لافتاً موقف رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، الذي أكد تمسك الثنائي الوطني بالمرشح الطبيعي سليمان فرنجية وشرح ذلك للموفد الفرنسي، نافياً أن يكون لودريان قد طوى صفحة مبادرة بلاده، مشيراً إلى أن «الوزير الفرنسي السابق أعطى فرنجية إشارة لتمييزه عن غيره بدعوته إلى الغداء».

بدورها كتبت صحيفة «الأخبار» أن المعطيات المتوافرة عن اليوم الثالث من الزيارة «الاستطلاعية» للودريان لا تزال نفسها الانطباعات التي خرجت بها القوى السياسية منذ اليوم الأول لوصوله، وهي اتّباع الموفد الرئاسي الفرنسي الخاص قاعدة «الصمت كثيراً والاستماع أكثر».

إلا أن الخلاصة الأساسية التي أسفرت عن لقاءات لودريان هي أن الأمور «متشابكة ومعقّدة جداً»، وأن العوامل الداخلية والخارجية غير ملائمة لإنتاج حل داخلي للأزمة اللبنانية، لا على صعيد الرئاسة ولا غيرها.

وإذا كان الموفد الفرنسي لم يعلن تراجع بلاده عن المبادرة (التسوية) التي طرحتها بانتخاب فرنجية رئيساً للجمهورية مقابل نواف سلام رئيساً للحكومة، إلا أنه كان، في الوقت نفسه، واقعياً لجهة الاعتراف بصعوبة تسويق المبادرة مع القوى المحلية والدول العربية والغربية، مشدداً على أن إنتاج الحل لا يُمكن إلا بالتوافق والحوار.

وكشفت مصادر مطّلعة أن الموفد الفرنسي طلب من البطريرك بشارة الراعي أن يدعو إلى حوار، إلا أن الأخير لم يبد تجاوباً، فيما أبلغه رئيس مجلس النواب نبيه بري أنه يشجع على الحوار، لكنه لن يدعو إليه لأنه أصبح طرفاً بعد دعمه ترشيح فرنجية.

وحسب المصادر، فإن لودريان، لكثرة ما سمعه من تناقضات وخلافات واختلاف في وجهات النظر، وما لمسه من تشدد كل فريق في موقفه، أدرك «استحالة» المهمة الموكلة اليه، وأنه لا يُمكن لفرنسا «المغضوب» عليها من بعض القوى الداخلية، تحديداً المسيحية، أن تنجح في هذا الدور منفردة، وهو سيحمل معه إلى بلاده وإلى ممثلي دول اللقاء الخماسي «غلّة» لقاءاته، على أن يعود لاحقاً إلى بيروت بتصور جديد.

ووفق «المنار»، استكمل الموفد الفرنسي أول من أمس لقاءاته التي استهلّها باستقبال النائب ميشال معوض في قصر الصنوبر، قبل أن يعقد لقاء موسعاً مع كتلة «تجدد» التي تضم إضافة إلى معوض النائبين فؤاد مخزومي وأشرف ريفي، فيما اعتذر النائب أديب عبد المسيح بداعي السفر، كما استقبل النواب سامي الجميل ونديم الجميل وسليم الصايغ، ثم عدداً من نواب «التغيير»، ثم النائب فيصل كرامي، فالنائب أحمد الخير.

وتقاطعت المعلومات عند التأكيد على عودة لودريان خلال أسابيع ينتهي خلالها من إعداد تقرير حول عناصر الأزمة وفقاً لما سمعه ممن التقاهم، وتصور كل منهم للحل، ووضع توصيات لإنتاج فكرة أو مبادرة.

وتمنح هذه المدة رئيس مجلس النواب فرصة حتى نهاية آب المقبل لعدم الدعوة إلى جلسات جديدة لانتخاب رئيس، والفرنسيين فرصة البحث في دعوة ممثلين عن بعض القوى إلى اجتماعات في باريس، إضافة إلى إجراء جولة جديدة من المحادثات مع السعودية وبقية أطراف اللقاء الخماسي.

وكالات

الاستخبارات الأميركية: لا دليل على وقوع أي حادث في مختبر ووهان أسفر عن وباء «كوفيد»

أكدت الاستخبارات الأميركية أنه لا يوجد أي دليل على أن وباء فيروس «كورونا» كان ناجماً عن حادث من نوع ما في مختبر علم الأوبئة بمدينة ووهان الصينية عام ٢٠١٩.

وجاء في تقرير للاستخبارات الأميركية، رفعت عنه السرية ونشر مساء أول من أمس الجمعة أن علماء مختبر «ووهان» كانوا يجرون دراسات لفيروسات كورونا، بما في ذلك أخذ العينات من الحيوانات والتحليل الوراثي، قبل اندلاع الوباء.

وأضاف التقرير: «نحن كالسابق لا نمتلك أي دليل على أن خزانات مختبر ووهان قبل الوباء كانت تضم «SARS-CoV-2» أو أي فيروس سلفي قريب منه، ولا دليل مباشراً على أن أي حادث متعلق بالأبحاث حدث قبل الوباء مع كوادر مختبر ووهان، وكان من شأنه أن يتسبب بالوباء»، وذلك حسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أمس.

وأعربت الاستخبارات الأميركية عن قناعتها بأن فيروس «SARS-CoV-2» لم ينتج بشكل مصطنع كسلاح بيولوجي.

وحسب التقرير، تعذر على الاستخبارات الأميركية تحديد المنشأ الدقيق لوباء «كوفيد ١٩»، وهناك توافق شبه كامل بين أجهزة الاستخبارات الأميركية على أن الفيروس لم يتم تطويره وراثياً.

وكالات